«ثوري فتح» يناقش «السلام» و«المصالحة» ووضع الحركة

«حماس» تمنع أعضاء غزة من المشاركة في الاجتماع... وعباس يعد بإجراء تغيير أو تعديل حكومي

بينما تمر المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بمرحلة حرجة بسبب تمسك الحكومة الإسرائيلية بمواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» سلسلة اجتماعات يناقش خلالها الخيارات المتاحة للحركة حيال عملية السلام وملف المصالحة مع حركة «حماس» ووضع الحركة الداخلي.

بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» أمس، سلسلة اجتماعات مهمة سيناقش خلالها تطورات عملية السلام المتعثرة مع إسرائيل والمصالحة الوطنية مع حركة «حماس» والوضع الداخلي لحركة «فتح».

وعُقِد الاجتماع في غياب أعضاء المجلس في غزة بعدما منعتهم حركة «حماس» التي تسيطر على القطاع منذ يونيو 2007، من مغادرته.

وقال عضو اللجنة المركزية للحركة حسين الشيخ، إن «المجلس الثوري سيؤكد دعمه لقرار الرئيس محمود عباس رفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل في ظل الاستيطان، الذي يجب أن يتوقف وبخاصة في القدس الشرقية»، مشدداً على أن فتح «ترفض صفقة الضمانات الأميركية لإسرائيل، وأن يتم ربطها باستمرار تجميد الاستيطان»، ومعتبرا أن «الجانب الفلسطيني هو الذي بحاجة الى ضمانات من الادارة الاميركية، لأننا نحن الشعب الفلسطيني الذين نعاني الاحتلال وممارسات جيشه ومستوطنيه».

من جهة أخرى، صرح الشيخ بأن اللجنة المركزية للحركة ستقدم «تقريراً عن كل الخطوات التي بذلتها الحركة للمصالحة مع حماس»، مؤكدا أن «فتح تحمّل حماس مسؤولية فشل هذه الجهود».

أما عضو المجلس الثوري لـ«فتح» فهمي الزعارير فصرح بأن «المجلس الثوري باعتباره أعلى سلطة تشريعية في حركة فتح سيقرر عدداً من الخطوات الداخلية في الحركة، وسيناقش التغيير الحكومي المرتقب في الحكومة الفلسطينية برئاسة سلام فياض»، وأضاف: «نريد وزراء يمثلون حركة فتح مؤهلين وفق آلية واضحة لاختيارهم».

من جانبه، قال نائب أمين سر الثوري صبري صيدم، إن المجلس الثوري «سيستمع لتقرير أمانة سره وتقرير اللجنة المركزية حول طبيعة الإنجازات التي تحققت والقرارات التي نفذت والتي لم تنفذ»، وأضاف أن المجلس «لن يمر مرور الكرام على القرارات التي لم تنفذ بل سيجري نقاش حولها وحول الأسباب التي أدت إلى عدم تنفيذها».

ويعد المجلس الثوري لفتح السلطة التشريعية للحركة التي تتولى اللجنة المركزية قيادتها اليومية. ويضم المجلس الثوري لحركة فتح مئة وثلاثين عضواً بينهم أعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم 23.

وقال العضو في المجلس الثوري بسام زكارنه، إن المجلس «سيقر في اجتماعاته الحالية تشكيل مجلس استشاري للحركة من 51 عضوا ومجلس عام من حوالي 500 عضو»، وأضاف أن المجلس العام «سيضم أعضاء اللجنة المركزية والمجلسين الثوري والاستشاري وأمناء سر الأقاليم وكفاءات حركية». وأوضح أن هذا المجلس «سيدعى للانعقاد في حالات الضرورة ومن حقه انتخاب هيئات قيادية جديدة للحركة». وكانت حركة فتح عقدت مؤتمرها العام السادس في أغسطس من العام الماضي.

وقد انتخبت خلال المؤتمر هيئاتها القيادية، اي المجلس الثوري واللجنة المركزية. كما تم انتخاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيساً للحركة. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أمام الاجتماع أنه بدأ مشاوراته مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض لإجراء تعديل أو تغيير حكومته.

في سياق آخر، اعتدى أفراد شرطة إسرائيليون أمس الأول على حركة فتح مؤهلين وفق آلية واضحة لاختيارهم».

من جانبه، قال نائب أمين سر الثوري صبري صيدم، إن المجلس

أجرى وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أمس، زيارة لقطاع غزة تفقّد خلالها عيادة السويدي للأطفال في حي النصر وسط مدينة غزة، ومدرسة بيت لاهيا التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). ودعا فراتيني إلى إدخال مزيد من مواد البناء إلى القطاع المُحاصَر، مشيراً إلى أن الأخير يحتاج إلى 100 مدرسة وافقت إسرائيل فقط على بناء سبع منها "وهذا ليس كافياً". ولم يلتقِ الوزير الإيطالي قادة حركة "حماس"، لكنه عقد عدة لقاءات مع مسؤولي الـ"أونروا" وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين ونشطاء المنظمات الحقوقية، قبل أن يغادر القطاع. وفي الصورة فراتيني يتفقّد مدرسة الـ"أونروا" في بيت لاهيا أمس. (أ ف ب)

الإلكتروني أن الشرطة الإسرائيلية أقرت بأن أفراداً من شرطة التحري أوقفوا سيارة مشبوهة بعد ظهر أمس الأول وطلبوا من راكبيها التعريف بأنفسهما. ووفقا للشرطة الإسرائيلية فإن الدبلوماسيين لم يوافقا على التعريف بأنفسهما وأنه فقط بعد نقاش بين الجانبين دام بضع دقائق قدما بطاقتيهما الدبلوماسية، بينما ادعى أفراد الشرطة أنها لم تكن متلائمة مع الدبلوماسيين. وبعد أن أجرى أفراد شرطة التحري تدقيقا آخر مع وزارة الخارجية الإسرائيلية اتضح أنهما يعملان في السفارة الأردنية وفي أعقاب ذلك تم إخلاء سبيلهما.

إلى ذلك، دمر الجيش الإسرائيلي أمس منزلا لفلسطينيين بني بدون ترخيص في القدس الشرقية ومبنيين يستخدمهما فلسطينيون في الضفة الغربية.

وعرض عزيز زبلح صاحب المنزل الواقع في حي الطور قرب جبل الزيتون في القدس حكما صادرا عن محكمة القدس بوقف قرار تدمير المنزل، لكنه أضاف أن المبنى كان قد دمر عندما عاد حاملا الوثيقة إلى المنزل. من جهة أخرى، دمر الجيش الاسرائيلي أمس مبنيين وفكك خيمة يستخدمها الفلسطينيون في مسوع في غور الأردن في الضفة الغربية.

(القدس، رام الله، غزة - أ ف ب، أب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

سلة أخبار

مقتل ضابط إسرائيلي سابق في الكاميرون

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس، مقتل الضابط الإسرائيلي السابق إبراهام افير سيفان في حادث مروحية في كاميرون، قتل فيه ثلاثة ركاب آخرون. واكتفى متحدث باسم الجيش بتأكيد مقتل سيفان في الحادث الذي وقع يوم الاثنين الماضي من دون تقديم تفاصيل أخرى. وأفادت مصادر كاميرونية بأن الضابط الإسرائيلي السابق كان قائد سرية التدخل السريع، وهي إحدى قوات النخبة في الجيش الكاميروني. وكان قائد السرية مكلفاً رسمياً "بمواجهة بروز أشكال جديدة من الجريمة"، كما أنه مسؤول عن كل ما يتعلق بأمن الرئيس الكاميروني بول بيا، بحسب المصادر.

(القدس - أ ف ب)

نتنياهو يعتذر لنائبة أميركية على مديحه كاسترو

اعتذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لعضو مجلس النواب الأميركي إليانا روس- ليتينين الكوبية الأصل، بسبب مديحه الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو. وكان كاسترو قد انتقد قبل نحو شهرين الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد بسبب انتقاداته الشديدة لإسرائيل، وقال الزعيم الكوبي إن "لإسرائيل الحق في الوجود كدولة يهودية". وفي أعقاب ذلك صرح نتنياهو بأن أقوال كاسترو "تدل على فهمه العميق لتاريخ الشعب اليهودي ودولة إسرائيل". وذكرت صحيفة "هآرتس" أمس، أن تصريح نتنياهو أثار حفيظة روس- ليتينين التي بعثت رسائل إليه عبر عدد من المسؤولين الإسرائيليين وعبرت فيها عن غضبها الشديد من تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي. وقالت الصحيفة إن نتنياهو اتصل خلال زيارته للولايات المتحدة قبل أسبوعين بروس- ليتينين واعتذر منها.

(تل أبيب - يو بي آي)

بيل كيرشن يعزف في الضفة الغربية

حمل عازف القيثارة الأميركي الشهير بيل كيرشن قيثارته وتنقل فيها عازفاً بين القدس ورام الله، ليس مثل تنقل السياسيين الأميركيين وإنما ليعزف موسيقاه التي تحمل في جذورها الثقافة الأميركية. وقال كيرشن رداً على سؤال لوكالة "فرانس برس" إن كان بإمكانه ومن خلال قيثارته وتنقله بين الفلسطينيين والإسرائيليين أن يحقق ما عجز عنه السياسيون: "أتمنى أن يكون للموسيقى أثر في تحقيق السلام، وتحقيق ما تعجز عنه الحكومات، وليس هناك ما يمنع ذلك".

وتنقل كيرشن في قيثارته، خلال الأيام الأربعة الماضية، بين القدس ورام الله ومدينة جنين في الضفة الغربية، وعزف مع موسيقيين فلسطينيين إضافة إلى معزوفاته الخاصة "الروكابيليتي". وقدم كيرشن (62 عاماً) ليل الثلاثاء- الأربعاء معزوفة خاصة أمام نحو 300 مستمع فلسطيني في فندق الموفنبيك برام الله، بحضور القنصل الأميركي في القدس، قال إنها مهداة إلى الشعب الفلسطيني، عن "الحب والسلام والتفاهم والتناغم".

(رام الله - أ ف ب)

العاهل السعودي يخضع لعملية جراحية ناجحة

أعلنت قناة «العربية» الفضائية أمس أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز خضع لعملية جراحية تكللت بالنجاح وأن صحته شهدت تحسنا ملحوظاً.

وكان ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز طمأن الشعب السعودي على صحة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يوجد في الولايات المتحدة لإجراء فحوصات طبية، مؤكداً أن فحوصات الملك على أحسن ما يكون.

وقال الأمير سلطان الذي يتولى إدارة شؤون المملكة في كلمة له ليل الثلاثاء- الأربعاء خلال استقباله عدداً من المسؤولين في المملكة: «أحب أن أطمئن الإخوان على صحة خادم الحرمين الشريفين، الحمد لله الفحوصات كلها على أحسن ما يكون». وكان الملك عبدالله (86 عاماً) غادر الرياض الاثنين الماضي متوجهاً إلى نيويورك للعلاج، بعد أن أدى تجمع دموي إلى تعقيد حالة انزلاق غضروفي يعانيها. وعاد الأمير سلطان إلى المملكة من أغادير المغربية حيث كان يقضي فترة نقاهة لينوب عنه في إدارة شؤون البلاد.

في السياق، اتصل الرئيس الأميركي باراك أوباما بالعاهل السعودي وتمنى له «شفاء عاجلاً»، حسب ما أعلن البيت الأبيض مساء أمس الأول.

وجاء في بيان صادر عن البيت الأبيض أن الزعيمين «جددا التأكيد خلال هذا الاتصال على أهمية العلاقات الثنائية» بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

إلى ذلك، رأى محللون أن الوعكة الصحية التي ألمّت بالعاهل السعودي وأرغمته على الحد من نشاطاته والسفر إلى الخارج، تشكل عقبة جديدة أمام برنامجه الإصلاحي الذي يواجه أصلاً رجال الدين المتشددين والبيروقراطية.

والتغييرات التي أحدثها وصول عبدالله إلى سدة الحكم، ولو ببطء، باتت ظاهرة، فالخوف من سطوة الشرطة الدينية تراجع وباتت النساء يجرؤن على إظهار وجوههن وعلى ارتداء عباءات مزينة، بينما باتت الشركات تتمتع بهامش أكبر لاختلاط موظفيها من الجنسين في إطار مهني.

أما في الإطار الاجتماعي، فقد بات التقاء رجال ونساء غير أقرباء في مكان عام أسهل نسبياً من السابق، بينما تسعى السلطات التربوية إلى تطوير المناهج للتماشي مع المعايير الدولية وإلى إنشاء جامعات حديثة.

كما قام الملك عبدالله ببعض الخطوات الإعلامية التي شكلت اختراقاً حقيقياً في المملكة المحافظة. فقد نشرت الصحف المحلية صوراً له مع مجموعة من السعوديات وهن مكشوفات الوجوه.

(الرياض، واشنطن - أ ف ب، يو بي آي)

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

إليزابيث الثانية تبدأ زيارة للإمارات وعُمان هي الأولى منذ 1979

بدأت ملكة بريطانيا الملكة إليزابيث الثانية أمس، جولة في منطقة الخليج تشمل الإمارات وعمان، بهدف تعزيز الروابط التاريخية مع دول الخليج.

ووصلت الملكة اليزابيث (85 عاماً) مع زوجها الأمير فيليب دوق ادنبره (89 عاماً) الى أبوظبي في زيارة رسمية هي الثانية لدولة الامارات العربية المتحدة منذ 1979.

وأُقيم استقبال رسمي للملكة في أبوظبي أطلقت خلاله المدفعية 21 طلقة وتم خلاله استعراض ثلة من حرس الشرف بعد ذلك، وأولم رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على شرف الملكة والوفد المرافق لها.

ويتضمن برنامج الملكة إليزابيث في الإمارات زيارة جامع الشيخ زايد الكبير وضريح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الامارات الذي استقبلها خلال زيارتها الاولى للبلاد عام 1979.

كما ستحضر الملكة الحفل الخاص لبدء أعمال بناء «متحف زايد الوطني» في جزيرة السعديات قبالة أبوظبي والكشف للمرة الأولى عن تصاميم المتحف.

وقال سفير بريطانيا في أبوظبي دومينيك جيريميان: «صداقة قوية تربط بين جلالتها والأسر الحاكمة في الإمارات» مشيرا الى ان الزيارة ستعزز العلاقات بين الطرفين.

ومن المفترض أن تنتقل ملكة بريطانيا مساء غد الى سلطنة عمان المجاورة في اطار احتفالات الذكرى الاربعين لتولي السلطان قابوس الحكم، وذلك في ثاني زيارة للبلاد منذ 1979.

(لندن - أ ف ب، د ب أ)

الحكومة الأردنية تؤدي «اليمين» متعهدة بالتنسيق مع البرلمان للإصلاح

حكومة سمير الرفاعي تضم 30 وزيراً منهم 11 جديداً... وبقاء ثلاث نساء

أدت الحكومة الاردنية الجديدة برئاسة سمير الرفاعي أمس اليمين الدستورية أمام العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني.

وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني أن «الإرادة الملكية صدرت بالموافقة على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سمير الرفاعي».

وتشهد الحكومة الجديدة، التي تضم الى جانب رئيس الوزراء ثلاثين وزيراً، بينهم 11 وزيراً جديداً، تولي مستشار العاهل الاردني الحالي ايمن الصفدي منصب نائب رئيس الوزراء وزير الدولة.

وعهد بحقيبة الداخلية ومنصب نائب رئيس الوزراء الى سعد هايل السرور، وهو وزير سابق، وسبق أن شغل منصب رئيس مجلس النواب لعدة دورات. كما تولى خالد الكركي منصب نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم.

إلى ذلك، غادرت الحكومة شخصيتان لهما ثقل هما نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية نايف القاضي ونائب رئيس الوزراء وزير دولة رجائي المعشر. واحتفظت الحكومة الجديدة بثلاث نساء ضمن تشكيلتها، فقد بقيت وزيرة التنمية الاجتماعية وشؤون المرأة هالة لطوف في منصبها، بينما دخلت سيدتان جديدتان هما محافظة جرش رابحة الدباس، التي ستتولى حقيبة شؤون البلدية، ونسرين بركات التي ستتولى حقيبة وزارة تطوير القطاع العام.

وابرز الوزراء الذين احتفظوا بمناصبهم في التشكيلة الوزارية الجديدة: وزير الخارجية ناصر جودة ووزير المالية محمد ابو حمور ووزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال علي العايد.

وقال رئيس الوزراء الاردني المكلف سمير الرفاعي لوكالة «فرانس برس» أمس إن «التنسيق والتعاون بين مجلس النواب والحكومة سيكون هو العنوان الواضح للمرحلة الجديدة، إذ إن اغلب اعضاء مجلس النواب الجديد من الوجوه الجديدة وهو ما يعكس الارادة نحو التغيير».

وأوضح الرفاعي ان «التغيير في مجال الاصلاح سيكون نحو الافضل. أمامنا تحديات كبيرة ما يتطلب شراكة حقيقية بين الحكومة والسلطة التشريعية تمثل رؤى الملك وطموحات وتطلعات الشعب».

وكان العاهل الاردني قبل الاثنين الماضي استقالة حكومة الرفاعي (43 عاماً)، وكلفه إعادة تشكيل حكومة جديدة، داعياً إلى مراجعة قانون الانتخاب المثير للجدل وطرحه سريعا للنقاش في البرلمان لاجراء التعديلات اللازمة عليه. ودعا الملك بحسب نص كتاب التكليف، الرفاعي الى «الاستمرار في عملية الاصلاح الشاملة»، مشيراً إلى أن «وتيرة الاصلاح لم تسر بالسرعة التي اردناها، فتعثرت وتباطأت بين الحين والآخر، وخضعت غير مرة للحسابات الضيقة، والمصالح الخاصة مما افقد الوطن فرصا كثيرة».

كما دعاه الى «مواصلة العمل على تحسين اداء الاقتصاد، عبر البرامج والخطط الواضحة، التي ترفع من تنافسية اقتصادنا وانتاجيته، وتجذب الاستثمارات، وتطلق المشروعات التي توجد فرص العمل، وتوسع شريحة الطبقة الوسطى، وتحارب الفقر والبطالة».

وشكلت حكومة الرفاعي لاول مرة في ديسمبر الماضي، وشهدت تعديلا وزاريا في 28 يوليو الماضي شمل دخول سبعة وزراء وخروج ستة.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة، الذي كان متوقعا، بعد نحو اسبوعين من اجراء الانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع من نوفمبر الجاري في ظل مقاطعة الحركة الاسلامية المعارضة.

وافرزت الانتخابات مجلسا جديدا يتألف من 120 عضواً بدلا من 110 بحسب التعديل الاخير، غالبيتهم من الموالين.

وجرت الانتخابات بعد نحو عام على قيام العاهل الأردني بحلّ مجلس النواب السابق في 23 نوفمبر الماضي، بعد انتقادات لسوء اداء المجلس وضعفه واتهامات بحصول تزوير في انتخابات عام 2007.

(عمان - أ ف ب، رويترز)

العاهل الأردني يصافح الرفاعي بعد أداء الحكومة الجديدة اليمين في عمان أمس (أ ف ب)